٢٢

عبدالحكيم بن حمد بن خليفة بلحاج

obeikan.com

obeikan.com

قطر تمول الارهاب

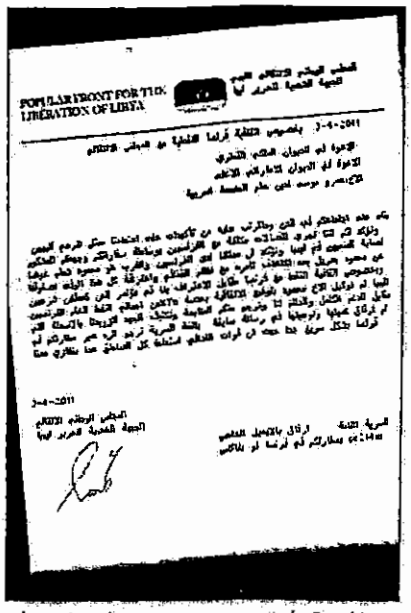

وثيقة ليبية تثبت تعيين محمود شمام عضو مجلس إدارة قناة الجزيرة ممثلاً شرعياً لليبيين

سليمان بن قمو

عبد الحكيم بلحاج

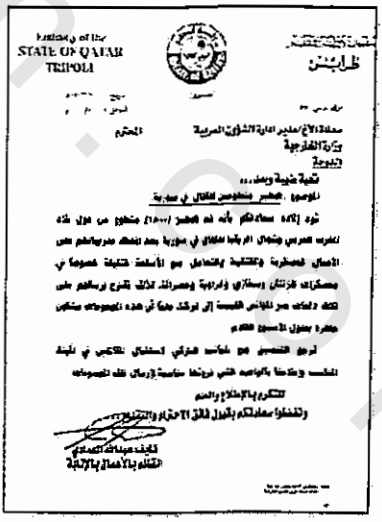

قطر تمول الليبيين للقتال فى سوريا

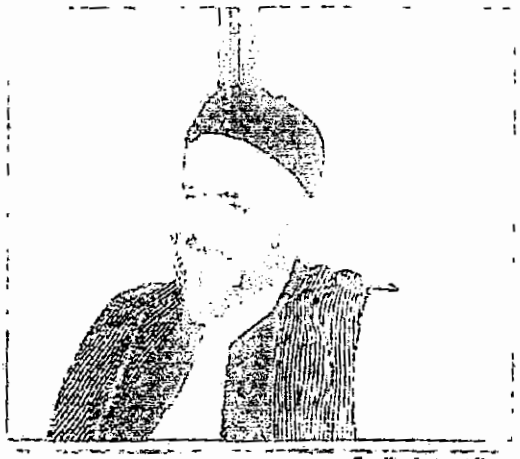

الشيخ على الحلابى

ديبورا كاى هونز

متظاهر ليبى يحمل لافتة يوجهها للقطريين

فى (١٧) مايو ٢٠١٣ ، خرجت تظاهرات فى عدد من المدن الليبية تندد بالتدخل القطرى السافر فى الشئون الداخلية للبلاد ، حيث قام بعض متظاهرى بنغازى بحرق دمية تشبه أمير قطر وقتها حمد بن خليفة ، بعد ضربها بالحذاء ، كما تم حرق العلم القطرى فى مدينة طبرق ، على أثر ذلك قام السفير القطرى فى ليبيا " محمد بن ناصر بن جاسم " بتوجيه تحذير شديد اللهجة للحكومة الانتقالية المؤقتة ، والمؤتمر الوطنى العام ، واصفاً إياهم " الحكومة والمؤتمر " بأنهما " ناكرى الجميل " .. قال محمد بن ناصر : إن مثل هذه التصرفات والأفعال ستزعج الأسرة الحاكمة فى قطر ، وسينعكس ذلك على العلاقات بين البلدين ، ولابد أن يتذكر قادة ليبيا أنه لولا الشيخ حمد بن خليفة لما انتصرت الثورة فى ليبيا .

تصريحات محمد بن ناصر عكست الدور القطرى فى ما حدث فى ليبيا وفيما سيحدث فى المستقبل ، وبعد ذلك علق بن ناصر على حكم قضائى ليبى ، صادر من المحكمة العليا بإعتبار انتخاب أحمد معيتيق رئيسا للحكومة غير دستورى ، الأمر الذى جعل الليبيون يسخرون من بن ناصر ويردون عليه ردودا تسخر من قطر وأسرتها الحاكمة على تويتر ، ومن أهم تعليقات الليبيون على تويتر رداً على بن ناصر الآتى : يا سفير قطر : ستكتوى قطر بنار المؤامرات بتحالفها مع الشيطان لتفتيت الدول العربية ، ستدفعون الثمن غاليا .

سنقف عند كلمة (المؤامرات) والتى نفذتها قطر فى ليبيا بداية من إيواء الشيخ على الصلابى القيادى الإخوانى البارز واستخدام المنتمين لتنظيم القاعدة لتحقيق

أغراضها فى السيطرة والهيمنة على ليبيا ومنهم عبدالحكيم بلحاج وسفيان بن قمو ، وهما من المنتمين للقاعدة ، والعمل على مساندتهم بالباطل فى مسرحية هزلية للتحكم فى المشهد الليبى ، ودفعهما للأمام لقيادة الليبيين بعد سقوط نظام القذافى ، وبالطبع تم ذلك بمساعدة " ديبورا كاى جونز " السفيرة الأمريكية فى ليبيا ، وأحمد ياكيجى السفير التركى فى ليبيا ، والسفير محمد بن ناصر بن جاسم سفير قطر فى ليبيا .

• بداية المؤامرة حينما تم الاستعانة بـ" عبدالحكيم بلحاج " التكفيرى القاعدى والذى اعترف بأنه قد تقابل مع ٦ أجهزة مخابرات عالمية منها الأمريكية والبريطانية والاسبانية والفرنسية أثناء وجوده فى سجون القذافى وهو شقيق أبويحيى الليبى الرجل الثانى فى تنظيم القاعدة ، .. " بلحاج " أحد القيادات النشطة فى الجماعة الليبية المقاتلة، وهى جماعة مسلحة ذات فكر تكفيرى مستمد من سيد قطب تنادى بإسقاط الأنظمة التى تعتبرها كافرة بالسلاح وتعتبر المجتمعات العربية كافرة .

والسؤال : كيف صنعت قطر عبدالحكيم بلحاج ؟! أو يمكننا القول كيف صنعت قطر " عبدالحكيم بن حمد بن خليفة بلحاج " ؟ ، كما يطلق عليه مواطنى ليبيا .... !

•• القصة كالآتى :

بعد تحرير مدينة الزاوية جاءت تعليمات من الناتو بعدم التقدم من ناحية الزاوية بل من ناحية العزيزية بعد أن أنهت قوات الناتو (٦٤) طلعة جوية وغارة على مقر القذافى وبالفعل توجه الثوار من هناك فى يوم تحرير طرابلس وفى ذلك الوقت كانت تصل نداءات إغاثة عبر الراديو من سكان طرابلس الذين حرروا أماكنهم فى سوق الجمعة وفشلوم ورأس حسن وغيرها ، لهم طلب الناتو من الثوار أن ينقسموا بين طريق الزاوية المؤدى إلى طرابلس وطريق العزيزية ، ومن كان فى طريق العزيزية مع ثوار ككلة وجادوا والقلعة وثوار أم الفار ، وكان الثوار عددهم لا يتجاوز (٢٠٠) شخص نصفهم غير مسلحين وأغلبهم يركبون فى سيارات الثوار من الخلف ، المهم فى منطقة تسمى رأس اللفعة وفى طريقهم إلى المنرق كانت ترافقهم طائرات الاباتشى من فوق وسيارة اسعاف كان بها اللاسلكى فجاء نداء بالتوجه إلى منطقة الكسارة وهناك ظهر " بلحاج " لأول مرة وركب فى سيارة الاسعاف ، ووقف الثوار عند منطقة العزيزية ونزل ثوار لواء ككلة والقلعة وجادوا بالمئات إذا لم يكونوا آلاف وكان معهم ثوار من كل

مدن ليبيا وكتيبة ثوار طرابلس القليلة العدد والعدة والمجهزة بكلاشنات أعطيت لهم فى الزنتان ، وشاهد الثوار معركة الدخول لساحة الشهداء (الخضراء سابقا) عبر قناة الجزيرة فى معسكر العزيزية الذى استولت عليه قوات الزنتان .

فى هذا الوقت تلقى " بلحاج " اتصال من شخص يسمى عبدالقادر الصبرانى (عضو جبهة النصرة) ، وطلب من بلحاج التوجه إلى طرابلس بأسرع وقت لأن الثوار دخلوا الساحة ويجب أن يتواجد ليلتقى به فى منطقة سوق الجمعة ، وقال له بالحرف الواحد

(ثوار المجلس سيطروا على قاعدة معيتيقة فيجب عليك التواجد هناك) .

كانت سيارات ثوار الجبل بالمئات وفى كل زاوية وشارع وخاصة السريع وجاء اتصال من منطقة العمليات بالمنطقة الغربية فى الزنتان والذى تسيطر عليه مخابرات قطر بالتوجه حالا إلى منطقة باب العزيزية ، فتوجه سرايا الثوار هناك فتوجهوا إلى منطقة قاعة الشعب سابقا فى جزيرة الدوران حتى الساعة ٤ عصرا تم سماع خبر وصول ثوار مصراته إلى طرابلس وفى تلك اللحظة حسم الأمر وبقوة لصالح الثوار فتشجعوا وتقدموا إلى منطقة طريق المطار وكانت سحب الدخان تتصاعد من باب العزيزية ، فى هذه اللحظة جاء اتصال لـ " بلحاج " من شخص قطرى من مركز العمليات فى الزنتان الذى يوجد به المخابرات القطرية وبالفعل جاءت ٥ سيارات نوع ستيشن كالتى يستخدمها القذافى وركب معهم وبعد ساعتين تحدث إلى مراسل الجزيرة عبدالعظيم محمد كمحرر لطرابلس فقد نزل من سيارة قطرية فى باب العزيزية والتى كان يقودها سائق قطرى وبصحبة رجال مخابرات قطرية وتوجه إلى عبدالعظيم محمد وتم تسويقه كمحرر لطرابلس بالرغم انه كان خائفا جدا ومصاب بالرعب .

• ومن يومها وعبدالحكيم بلحاج أصبح اسم يهز الاوساط الليبية ويطرح بقوة فى الساحة الليبية ، فهو الرجل الذى حسم عسكريا معركة طرابلس ودخل للواقع الليبى من أقوى أبواب الشرعية (الثورية) ، ولكنه فى الحقيقة (صنيعة قطر) ، هو نفسه الرجل الذى يشار له بالبنان عندما يتعلق الأمر بتنظيم القاعدة ، ودعم تيارات متعددة من الأصوليين فى الواقع والآن يكتفى بالاشراف على تفاصيل ما يحدث فى طرابلس من موقعه كرئيس للمجلس العسكرى للمدينة (قبل ان يستقيل منه بعد ذلك) ، بمعنى أنه (قائد ثوار طرابلس) .

يكتفى بلحاج بالإقامة وسط ثكنة محروسة جيدا فى مطار معيتيقة غرب المدينة ، وهو المطار الذى تسيطر عليه قوات عسكرية تابعه له .

بلحاج يمتلك الآن شركة طيران قوامها قدرة مالية كبيرة قادرة على ملكية ٦ طائرات واستئجار عدد مماثل لأغراض الرحلات الداخلية والخارجية ، ويوصف بأنه رجل المعادلة القطرية فى ليبيا ، وهذا ما سبب له خلافات شديدة مع العديد من القوى الأساسية بلحاج (القطرى) كما يوصف فى طرابلس تتسلط عليه الأضواء حاليا خصوصا بسبب نشاطاته الجوية مع تركيا ، فهو داعم علنى للثوار فى سورية ؛ ودمشق طلبت من حلفائها فى روسيا العمل على وقف نشاطات بلحاج المناصرة للثورة السورية ، حيث أنه أحد أهم دوافع وجود الليبيين ضمن قوات داعش وجبهة النصرة .

ويعتبر عبدالحكيم بلحاج المقاول الأبرز الذى قام بتجنيد ١٠٠٠ مواطن ليبى على الأقل ضمن القوات المعارضة لنظام بشار الأسد .

ومن الجدير بالذكر أن المخابرات المركزية الأمريكية تستخدم ارهابيين إسلاميين ، أى ذات الأشخاص الذين تشن أمريكا الحرب عليهم ، ضمن ما يسمى (الحرب على الارهاب) من أجل ادخال الحرية والد يمقراطية إلى البلدان التى تأوى (الارهابيين الإسلاميين) .

• أيرلندى من أصل ليبى اسمه " مهدى الحارّاتى " ، وهو الرجل الثانى بعد بلحاج فى المجلس العسكرى فى طرابلس حتى تاريخ استقالته ، ومتزوج من أيرلندية جميلة اعترف مهدى بتلقيه المال من المخابرات المركزية الأمريكية من أجل تنظيم مقاتلين معارضين للقذافى عام ٢٠١١ وفى ٢٠١١ تمت سرقة مبلغ ٢٠٠ ألف يورو وعدد من المجوهرات القيمة من منزله فى دبلن ، وكشفت التحقيقات إن عصابة إجرامية فى تلك المنطقة عثرت على مظروفين يحتويان على رزم من فئة ٥٠٠ يورو أثناء السطو على منزل عائلة الحاراتى .

وذكرت الشرطة أن الحاراتى الذى كان مقيما فى دبلن وعمل كمدرس للغة العربية لمدة ٢٠ عاما وتلقى الأموال التى سرقت من وكالة مخابرات أمريكية ، صعق ضباط الشرطة الأيرلندية عندما أخبرهم مهدى الحاراتى بأنه كان قد سافر إلى فرنسا وأمريكا وقطر وأن عملاء لوكالة المخابرات الأمريكى سلموه كميات كبيرة من المال لدعم جهود اسقاط

القذافى وأنه ترك المظروفين المذكورين مع زوجته تحسبا لأى طارئ وعاد مع الأموال الباقية إلى ليبيا .
والجدير بالملاحظة أن مهدى الحاراتى استقال من المجلس العسكرى فى طرابلس بعد بضعة أيام على حادثة سرقة الأموال تلك أواخر عام ٢٠١١ .

لم يعد خافيا على أحد أن قطر هى التى ضغطت على كل من ليبيا وتونس لتعيين كل من محمود شمام كمسئول عن الإعلام الخارجى للمجلس الانتقالى الليبى ورفيق عبدالسلام كوزير للخارجية فى حكومة النهضة بتونس !!
ومحمود شمام هو عضو بمجلس إدارة قناة الجزيرة ، أما رفيق عبدالسلام فهو رئيس قسم الدراسات بمركز قناة الجزيرة البحثي !! واستماتة قطر وضغطها لتعين شمام وعبدالسلام له مبرراته إذا حللنا التوجه العام للسياسة الخارجية القطرية على المستويين الإقليمى والدولى ، فالملاحظ أن قطر أصبحت اليد الطولى للولايات المتحدة الأمريكية وأمير قطر أخذ على عاتقه انجاح مشروع الشرق الأوسط الجديد الذى دعت له كوندليزا رايس سنة ٢٠٠٥ .

وأمير قطر لا يعتمد فى مهمته على الأساليب العسكرية التى استعملتها الولايات المتحدة وإسرائيل واللتان أثبتتا فشلهما فى كل من لبنان والعراق بل يعتمد على تدمير البنى الأمنية والاجتماعية لدول عربية محددة وذلك لتيسير بناء الشرق الأوسط الجديد والذى يتلخص مضمونه على تأسيس كنتونات ضعيفة طائفية وعرقية تكون بديلا للدول العربية وافشال الدول العربية وجعلها مطمع للتنظيمات الارهابية ، وتقسيمها إلى دويلات صغيرة ومتصارعة ، وضعيفة !
• رئيس الحكومة الليبية السابق محمود جبريل كشف أن : ليبيا اليوم تمثل خطورة على نفسها وعلى جيرانها واستمرار المنزلق الحالى يهدد وحدتها وسيادتها واقتصادها ويدفعها للتحول إلى مشكلة أمن قومى للدول المجاورة .
وحذر جبريل من أن : هناك من يخطط لاستعادة مصر عن طريق ليبيا عن طريق دخول التكفيريين والمال والسلاح إلى داخل مصر .
وقال جبريل : إن السياسة الأمريكية اتسمت بإزدواجية المعايير فى التعامل مع الثورة ، وأن برنامجها الحقيقى كان دعم وصول الإخوان فى مصر وليبيا وتونس واليمن على

أمل أن يؤدى ذلك إلى احتواء الارهاب والارهابيين . كما أن تنفيذ البرنامج الأمريكى تم برعاية وكيلين إقليميين هما قطر وتركيا .

واعترف جبريل قائلا : إن قطر ساعدت الثورة الليبية لكنها عملت منذ البداية فى خطين متوازيين ، وأن تيار الإسلام السياسى كان حليفها الأول ، وسعت قطر منذ البداية إلى تنصيب عبدالحكيم بلحاج (الأمير السابق للجماعة الإسلامية المقاتلة) ، قائدا لثوار ليبيا وأن الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر السابق عارض علنا جمع السلاح من أيدى الثوار ، وقال : هناك ٢١ مليون قطعة سلاح فى البلاد وتزايد الاغتيالات والتفجيرات ينذر بإغراق ليبيا فى صراعات جبهوية وقبلية مدمرة ، وكيف تمكن آلاف المسلحين الأجانب من المنتمين لتنظيم القاعد من دخول الأراضى الليبية فى وقت كانت الدول الكبرى تراقب حدود ليبيا ؟) .

• كان عبدالرحمن شلقم وزير خارجية ليبيا الأسبق ، قد اتهم قطر بأنها تسير على طريق جنون العظمة ، الأمر الذى جعلها تتوهم أنها تقود المنطقة ، وتعمل على تشكيل حزب إسلامى فى ليبيا يشبه حزب الله فى لبنان !!

وأضاف شلقم : أن قطر تريد الهيمنة على ليبيا ، وأن رئيس المجلس الانتقالى محمود جبريل وقتها ، والوفد الليبى الذى زار قطر بعد سقوط القذافى قبلوا ما أملى عليهم فى الدوحة دون أن يكون لديهم خبرة سياسية ومعرفة بخلفيات الأمور .

وأضاف شلقم : إن وفد المجلس الانتقالى الليبى قبل بأمور فرضت عليهم من قطر يرفضها معظم الليبيين وأنهم –أى قطر وحلفائها– إذا استمروا فى اتجاه الهيمنة على ليبيا فهم واهمون ولن يقبل الليبيون بذلك لأن ليبيا لن تكون إمارة تابعة لأمير المؤمنين فى قطر .

واتهم عبدالرحمن شلقم دولة قطر بعدم الوقوف على مسافة واحدة من كل الأطراف فى ليبيا ، وأعرب عن رفضه أن تتولى قطر قيادة التحالف الدولى للقوات فى ليبيا ، حيث وصف جيشها بأنه عبارة عن (مرتزقة) ، ووصف شلقم عملية جمع السلاح فى ليبيا بأنه خدعة حيث إن المجموعة المكلفة بجمع السلاح باشراف قطرى ستقوم بجمع السلاح وتعطيه لآخرين .

وقال شلقم : إن ليبيا ليست فى حاجة لأموال قطر ، وأن من قام بالدور المهم على الأرض هم القوات الفرنسية والأمريكية والبريطانية والقطرية ، وسخر شلقم من أن

القطريين سيديرون تنمية ليبيا وقال : إن الخبراء الذين يديرون النفط والبنوك فى قطر هم ليبيون ، وأن قطر لا تتميز عن ليبيا لكى تأتى وتعمل غرفة عمليات فى ليبيا ، هذا مرفوض ، قطر كلها لا تساوى حارة فى ليبيا ، والخبراء الليبيون هم الذين يقودون قطر ولسنا فى حاجة لقطر فى أى شيء شكرا لهم ، فليتركوننا نقرر مصيرنا بأنفسنا نحن لا نعتبرهم محايدين ، نحن لا نريد قطر ولا أمريكا ، أليس جيش قطر مرتزقة من (نيبال) و(بنجلاديش)

و(باكستان) ؟! ، وما هى قدرة قطر ؟! إن عدد الشهداء والجرحى فى ليبيا يفوق عدد سكان قطر !!

•• الجماعة الليبية المقاتلة ، من هي ؟!

فى أواخر حرب الأفغان مع الإتحاد السوفيتى وقتها ، وتحديدا عام ١٩٨٩ تشكلت فى أفغانستان مجموعة ليبية تقاتل مع المجاهدين بأفغانستان وكان لها قيادة خاصة ومعسكرات تدريب منفصلة ، هذه المجموعة أطلقت على نفسها بعد ذلك اسم (الجماعة الليبية المقاتلة) .

وفى أفغانستان انضم عدد من قيادات الجماعة الليبية المقاتلة إلى تنظيم القاعدة ، مثل أبوالليث الليبي ، وأبو الفرج الليبي ، وأبو يحيى الليبى وغيرهم ، وفى الوقت نفسه رفض عدد من قيادات الجماعة المقاتلة وأفرادها الانضمام إلى تنظيم القاعدة وبقيت لم معسكراتهم الخاصة .

بعد انتهاء الحرب بأفغانستان عاد بعضهم إلى ليبيا وذهب البعض الآخر لدول كان يمكن أن تستقبلهم كالسودان واليمن والجزائر بعد الفوضى التى ساعدت عقب إلغاء الانتخابات فى الجزائر شارك بعض الجهاديين الليبيين مع الجماعة الإسلامية المسلحة فى قتال السلطة ، وكان ذلك بين عامى ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٤ ولكن بعد ١٩٩٤ حدثت تحولات راديكالية فى فكر التيار الجهادى الجزائرى نتج عنه أنهم قاموا بقتل بعض الجهاديين الليبيين بإعتبارهم منحرفين عقائديا .

فى نهاية عام ١٩٩٤ عاد بعض الجهاديين الليبيين من عدة دول إلى ليبيا ، وقاموا بترتيب صفوفهم مع من كانوا قد عادوا سابقا كى يبدوا مواجهتهم للنظام الليبى ، وفى عام

١٩٩٥ نشطت الجماعة المقاتلة بمنطقة الجبل الأخضر (معقل التمرد الحالى) شرق ليبيا .. وقامت بمحاولة إغتيال القذافى فى بنغازى لكن المحاولة فشلت ، وعلى إثر فشل محاولة الإغتيال بدأت السلطات الليبية بمطاردة الجماعة المقاتلة واستطاعت قتل زعيمها (عبدالرحمن حطاب) وقتل وإعتقل عدد من أعضاء الجماعة وبسبب المساحة الشاسعة لليبيا ووعورة بعض مناطقها استطاع عدد من أعضاء الجماعة الليبية المقاتلة من الفرار ، وغادر شالبيتهم إلى أفغانستان .

• عبدالحكيم بلحاج : من مواليد عام ١٩٦٦ حصل على شهادة الهندسة المدنية ، ثم بعد تخرجه مباشرة سافر إلى أفغانستان للجهاد عام ١٩٨٨ وبقى هناك عدة أعوام ولكن بعد فتح " كابل " سافر عبدالحكيم بلحاج إلى عدة دول كباكستان وتركيا والسودان ، ثم عاد إلى ليبيا عام ١٩٩٤ فى فترة ترتيب الجماعة لصفوفها من أجل مواجهة السلطات ، وبعد المواجهات التى حدثت بين السلطة الليبية والجماعة المقاتلة عام ١٩٩٥ ومقتل أميرها عبدالرحمن حطاب استطاع عبدالحكيم بلحاج مغادرة ليبيا والعودة إلى أفغانستان اشتهر عبدالحكيم بلحاج طوال نشاطه الجهادى باسم " عبدالله الصادق " .

تم اختيار عبدالحكيم بلحاج " عبدالله الصادق " أمير للجماعة الليبية المقاتلة فى فترة إعادة ترتيب صفوف الجماعة فى أفغانستان ، وأختير أبوحازم نائبا له ، وأبو المنذر الساعدى كمسئول شرعى ، وخالد الشريف كمسئول أمنى .. بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ فى أمريكا وضرب القوات الأمريكية لأفغانستان فرّ قادة الجماعة من أفغانستان وانتقلوا إلى عدة دول ، وفى عام ٢٠٠٤ تم اعتقال عبدالحكيم بلحاج فى ماليزيا وتم نقله إلى تايلاند لإجراء تحقيقات معه من قبل المخابرات الأمريكية ، وتم اعتقال أبوالمنذر الساعدى فى هونج كونج ، وتم أيضا اعتقال أبوحازم وعدد من قيادات الجماعة ، وبعد قبض المخابرات الأمريكية على المعتقلين وإجراء تحقيقات معهم ، تم تسليمهم فى ذات العام إلى ليبيا وأودعوا فى سجن أبوسليم بطرابلس .

فى العام ٢٠٠٨م بدأ مشروع سيف الإسلام القذافى للمصالحة مع الإسلاميين من إخوان مسلمين ومن الجماعة الليبية المقاتلة وطى صفحة الماضى وتوحيد الجهود وبتأييد ومباركة ووساطة مجموعة دعاة وشيوخ أمثال الشيخ سليمان العودة وعائض القرنى والقرضاوى وآخرين فبدأت مراجعات شرعية لقادة الجماعة الليبية المقاتلة فى السجن تتناول عددا من القضايا كالجهاد والتكفير والحسبة .

أصدرت الجماعة المقاتلة كتاباً ضخماً فى سبتمبر ٢٠٠٩ تحت عنوان (دراسات تصحيح فى مفاهيم الجهاد والحسبة والحكم على الناس) يقع فى ٤١٤ صفحة الكتاب تضمن تأصيلا شرعيا لمفاهيم تنقض أسس الفكر الجهادى التكفيرى الذى يؤمن به هؤلاء .
راجع الكتاب قبل صدوره وأيّد ما إحتواه من أفكار شرعية عدد من الشيوخ من أمثال يوسف القرضاوى وسلمان العودة (واللذان شرعا خروج هؤلاء التكفيريين على ولى الأمر والاستعانة بالصليبيين فيما بعد) فى ما بعد وأحمد الريسونى وعدد من علماء ليبيا .
وتكلل هذا المشروع فى بدايات عام ٢٠١٠ بالافراج عن عدد من المعتقلين الإسلاميين من بينهم منتمين للجماعة الليبية المقاتلة بعد أن نبذوا فكرهم التكفيرى واقسموا على نبذ العنف وتوحيد الجهود مع القيادة الليبية ويقدر عدد من أفرج عنهم من عناصر الجماعة قرابة الـ٧٠٠ عنصر ، وكان من بين المفرج عنهم قائد ثوار الناتو اليوم أمير الجماعة عبدالحكيم بلحاج والمسئول الشرعى أبوالمنذر الساعدى والمسئول الأمنى خالد الشريف وقد أهدت لهم القيادة الليبية منازل سكنية ومنحة مالية كبيرة .

بعد عام فقط تنكر هؤلاء (ومعهم شيوخ الوساطة أمثال سليمان العودة وعائض القرنى والقرضاوى لوعودهم واحنثوا قسمهم وطعنوا القيادة الليبية وسيف الإسلام القذافى بخنجر صليبى مسموم فى الظهر وعادوا إلى فكرهم التكفيرى المقيت وأضافوا عليهم الاستعانة بالصليبيين هذه المرة !

• ها هم اليوم ومعهم القوات الخاصة الصليبية وطائرات الناتو الاجرامية يعيثون فسادا وقتلا واغتصابا بالشعب الليبى المسلم بل وحتى الجاليات العربية والافريقية لم تسلم منهم كل هذا فى شهر رمضان المبارك ، وها هو المنافق الغدار عبدالحكيم بالحاج ومجرموه يقبلون العلم الأمريكى فى قلب طرابلس ولكنهم لم ينسوا التكبير عند التقبيل !!
المعركة الدائرة فى ليبيا أكبر من اسقاط نظام وأكبر من نهب النفط الليبى ، أنها معركة تستهدف تدمير جوهر الإسلام ، فمن يطلق اللحى ويصلى الخمس صلوات فى أوقاتها ومن يصوم ومن يحفظ جزء كبير من القرآن إن لم يكن القرآن الكريم كله هو

من يقتل ويسرق ويغتصب وهو من يتحالف مع الصليبيين ، والأدهى من ذلك إن كل جرائمه يبررها باسم الإسلام العظيم .

المعركة فى ليبيا هى معركة بين الإسلام الحقيقى الوسطى الذى تربينا عليه وتربينا على سماحته وعدله وسلامه . وبين الإسلام المزيف الذى يدعيه منافقى الإخوان ومجرمى الخوارج الذين وصفهم سيدنا النبى محمد –صلى الله عليه وسلم– بكلاب أهل النار ومعهم اساتذتهم ومدربوهم من المخابرات الصهيونية الأمريكية والتركية والقطرية . من الحرب الاستباقية على الارهاب وتنظيم القاعدة واحتلال وتدمير دول (أفغانستان وباكستان والعراق) بحجة محاربة الارهاب والقضاء على تنظيم القاعدة إلى دعم عسكرى جوى وبحرى وبرى وإعلامى لمقاتلى القاعدة فى ليبيا .

• لقد تجلت فى طرابلس حقيقة أن الصهيونية العالمية ورجالها فى أمريكا والدول الغربية هى من تقف خلف ما يسمى بالارهاب والتكفيريين وهى الداعمة الكبرى لهم ، وأن تسليم قيادة ثوار الناتو لشخص مثل عبدالحكيم بلحاج لهى رسالة واضحة من الصهيونية بأن الفوضى الخلاقة قادمة لكل الدول العربية دولة بعد دولة .

ليس عبدالحكيم بلحاج وحده ، ولكن هناك الكثيرين من المنتمين فى الأساس لجماعة الإخوان فى ليبيا منهم الصف الأول ، والصف الثانى بالإخوان وهم كالآتى : بشير الكبتى وخالد الشريف وعبدالوهاب قايد وصلاح بادى وعبدالرحمن السويحلى وأحمد أبوختاله ووسام بن حميد وأحمد للجبرى ومحمد الكيلانى ، وفرج السويحلى وعبدالرؤوف كاره والمفتى الغريانى وسالم دربى وأحمد الساعدى وأبوعبيدة الزاوى ونورى بوسهيمن وهاشم بشر والمهدى الحرتى وناصر الأمين وأسامة جويلى وسليمان فورتيه ، وهؤلاء هم العناصر الأساسية التى ساعدت على تشكيل ميليشيات على الحدود المصرية – الليبية للصدام مع الجيش المصرى ، وهذا هو الخطر بعينه !! و بإشراف من الشيخ على الصلابى المقيم فى قطر ، والمخابرات القطرية والتركية !!